

صیدا محمد علی

وقال الدكتور ميرس :
" وجدت ان اخف داء ناشي
عن الانهالك في اللذات اشد خطرا على
صحة العائنة من اصعب داء ينشئ عن العفة
وقال اوسترلين : " ان كبح الشهوات
يمنع عدة امراض ويجب على كل انسان
ان يجتهد في كبح شهواته ليكتسب جسمه
صحة ونشاطا *"

هذا بعض من كل اورثاته
لتكون ايها القاري العفيف (ان شاء الله)
على بينة من قولنا وتعلم ان امرك به
دينك هو عين الحكمة والصواب فتمسك
بذيال العفة تحفظ دينك وصحتك جسمك
وعقلك واخلاقك وجميع مقوماتك
الجوية

اما ضرر عدم العفة بالاخلاق فلا
يرتاب بها ذو خلق اما من لا اخلاق
لهم فهم شبه الحيوان الصامت منهم بالحيوان
الناطق لانه لا يهتمهم بعد قضاء ذلك الوطر
الجواني ان تكون اخلاقهم فاسدة وان
يكونوا عاقلا على هذا المجتمع الانساني
واي فائدة من لذته ساعة بل دقيقة
نتيجتها تنقص العيش والابتلاء بالامراض
المهلكة

واي غيور عنده ذرة من الانسانية
والشرف يرضى ان يبقى طول عمره مشوه
الحلق والطق لان اتيان منكر يتوهم ان
بهجم النفس واستجلاب السرور والانس
قد ثبت وتقرر لدى الاطباء الحذيرين
والقدماء ان الولد يرث عن امه وابيه
تلك الادواء الفتالة فاذنب اولادك
ايها الساذر في شهوراته والثاني في ملذاته
حتى تورثهم تلك العلل والاستقام مع
انهم لم يجنوا جناية ولسان حالهم يشهد
كلام حكيم المرة
هذا جناح ابي علي

وما جنيت على احد
او ما علمت ان تلك الامراض
التي تنتج عن اتيان تلك المنكرات على
انواعها هي السل والزهرى والسيلان
المزمن والامراض العنسية وما شاكلها
من الادواء الوييلة التي يعسر النجاة
منها الا بتجرع كأس الموت

* نقلا عن كتاب هو لا اله الا الله
العهدة والزواج

اليهم وتختلف لهم اعقابا ضمافا يثرون
عدوى تلك الامراض الفتالة فرفقا
ايها الشاب بنفسك وبمائلتك وابنا
جنتك واعلم انك خلقت للنفه لا للضرر
والخير لا للشر فادرك عليك ان تحرج من
الذي اضرودا باللعنات مخلفا بدل الحسان
سيئات

واعلم ان استعمال تلك الرذائل
على انواعها سواء كانت صنافية او غيرها
مما لا يحسن ان اصبح بها تحدث ذلك
الضرر القاسح ولوساقت الاطباء ويجت
في المستشفيات لوجدت اكثر المصابين
بالامراض الفتالة قد اصابوا بها بسبب
تلك الماديات السيئة

فالي الزواج الطاهر والاقتران
الشريف الذي سته الله سبحانه له باده مشر
الشبان قد بلغ السيل الزبي وجاوز
الحزام الطبيين

الى الزواج الذي شرع لحفظ النسل
وليكون نسبا وصبرا ومودة بين الناس
للقضاء الشهوات والانغماس في اللذات
كما يتوهم الكثيرون الذين يحسبون المرأة
آلة لقضاء الوطر فاعتدال ايها المتزوجون

اعتدالا لئلا تخطون الحكمة التي شرع
لها ذلك الارتباط الحيوي الذين وتبتلون
من الافراط كما ابني اولئك الزعانف
ولا اخص بكلمتي هذه وما قبلها الشبان
فانه يوجد بين الكهول والشيوخ من
لا ينتهون عن تلك المنكرات ولو بانوا
من الكبر عتيا وانا نغم كلامنا هذا بما
ختمت به تلك الرسالة الصغيرة الجزيلة
الذم التي فوسني ككل احد بمطالعتها
والاستفادة من نصائحها وهي (نصائح
للشبان في العفة والزواج) وغفها زهير
جدا وهالك ما جاء في خاتمتها

الآباء والامهات والاساتذة والكتاب
والخطباء هم المسؤولون عن عفة الاولاد عليهم
ان ينهونهم قبل ان تتجسروهم الانبيال الحنيفة
الى القرض الخفي من تلك الابيال عليهم
ان ينهونهم بان تلك الفرية الجنسية في امكانها
ان تسببهم كما في امكانها ان تنشئهم عليهم
ان يبينوا لهم مع احقراس كمي متى ارتباط
الرجل والمرأة برابط الزواج عليهم ان يبينوا
عقولهم قبل ان يخطروا خط عشا في ظلمات
الجهل عليهم ان يشهدوهم الى وظيفة المرأة
وظيفة الرجل التناسلية وعواقب الجهل
والافراط الرخيصة ليس في الارشاد اذني
ضرر لان الطبيعة ستشدهم الى ما يجارون

هم اخذاه عنهم ان لم يكن اليوم قد اوان
لم يكن عاجلا قاجلا - قولوا لهم ان اعضاء
التناسل شريفة قبل ان يتول لهم سواكم انها
ساقطة - قولوا لهم ان لذة الاجتماع يواد منها
تخفيف مشاق الحمل والولادة لا الذلة الحسية
الجردة - قولوا لهم انه لا عار في اجتماع رجل
شريف بامرأة شريفة في فراش الزوج الطاهر
ولكن العار كل العار في اجتماع الرجل المنحط
الاخلاق بالاراة الساقطة في فراش البغاء -
قولوا لهم انه لا عار في ان يحب الاخ اخته
والوالد ابنته والزوج زوجته ولكن العار كل
العار في ان ينظر الرجل للمرأة لاجنية والشاب
للقاتلة التي لا يفرها بين المي والحلب القاسد
قولوا لهم بان في سن مخصوص سيشر كل
منهم ميل طبيعي للاجتماع بالنوع الآخر وان
هذا الميل يجب السادة في الزواج ويجب
التماسه في الزوجة - قولوا لهم ايها الآباء
والامهات والاساتذة والكتاب والخطباء ذلك
بدون خوف ولا وجل لانه من واجباتكم
ان تقولوا ولا تنكم انتم المسؤولون عن تقييدهم
عن كل شيء يحض بطبيعتهم التناسلية * * *

اخبار

العجم

التحت القبائل الفارسية على محاربة الروس
واذا لم تنجح في عملها هذا تستجد في المراتب
الحدود الشمالية العجمية

لم تنتهي لان مسنة الحدود بين الدولة
والعجم والذي يظهر ان الاتفاق مستعجم جدا
وقد اقيم الوفد الموقت من الفريقين الموجود
في جهات اوروسية يمكن احوال ان يوقت
جلساته ويقال ان الوفد العجمي صعب الشكسية
ولا يتنهي الامر بدون تساهل وتوافق من
الفريقين

ان الحدود في اوروسية حددت سنة ١٨٢٧
ومن ذلك الحين أصبحت تتبدل بتبدل الزمان
فانتج الامر هذا الخلاف

وقد عرض الوفد العجمي على الوفد الشما في اتباع
معاهدة اوزوروم التي استست مسنة الحدود عليها
قبلوا بذلك ثم توفروا ليينا بحضور الخريطات
ومن الموكد انه ليس لدى حكومة العجم
خريطات قديمة

الاطاليان في رودس

اصدر الجنرال اماغليو الطالياني امره بان
يبدل اسم النادي اليوناني بالنادي الطالياني
وقد استاء الروم من هذه العلامة قام الاشياء
واستبدلوا ايضا عددا منها من المال اليونانيين
بطلانيان استعصروهم من رومية

* * *

حوادث وشؤون

قانون المطبوعات

تخفيض الضمانة الصحافية
ترجمت الاتحاد ما يلي
افت اللجنة المختصة التي
الجلس الثاني النظر في قانون المطبوعات
وضعت الحكومة في موضع الاجراء
موقته ففضته وعدلته كما يأتي:
يجب ان يكون المدير المسؤول
يومية او رسالة موقته تصدر في الدار
في الولايات من التبعية العثمانية بالا
والشخصين من عمره وان لا يكون مسجون
ولا ساقط من الحقوق المدنية ولا محكوم
والاحتيال وسوء استعمال الامانة
الجرائم التي تدل على سوء الاخلاق
يكون ماذونا من للكتاب المطبوع
المدارس التي يجاز لها التدريس وتكون
تعليمها سبع سنوات وفي الحالات التي لا
فيها مكاتب اعدادية يجب ان يكون
على شهادة تدل على تلقي العلوم مدة خمس
بالدرجة ذاتها او اجازا بالدراس او ان
وفقا على العلوم الادبية والتاريخية في تلك
الاعدادية وان يصادق على شهادته في ذلك
من دار الفنون وفي الولايات من لم يكن
للمكاتب اعدادية

ويجب على اصحاب امتياز هذا النوع
او الرسائل السياسية ان يعطوا في الاث
٢٥٠ (بدلا من ٥٠٠) ايرة ثانية في الاث
٥٠ (بدلا من ١٠٠) وان يعطى احد
الطبوعات السياسية الموقته في الاستانة
ايرة وفي الولايات ٢٥ ايرة ثمانية

ادام نقدا او بتقديم كفالة معتبرة ويحسم
من هذه الضمانة ما يمكن ان يحكم
صاحب الرسالة او الجريدة من الجزاء
اما الجرائد اليومية والرسائل الموقته
تصدر الآن فستتخذ من هذا الحكم
ومن يعطل جريدته بآرادته وان
تتأهل له قيمة الضمانة التي يكون قد
ذيل قانون المطبوعات

منع الضباط عن الكتابة بالسياسة
منع من با على المستخدمين في السكر
او التتولين نصف الاختياط او القام
والمتقنين من ضباط وامراء واران
الجيش البري والبحري ومندوبي
والسويين العسكرية الداخلية والخارجية
ان يبينوا مطالبهم العسكرية على ان يبينوا
وتقيدت الحكومة والجريدة التي تنشر
هذه المقالات وتكتنم اسم الضابط الذي
يجازي مديرها بالمتزل من اتيوع الى
اشهر ويدفع جزاء نقدي من خمس ايرات
خمس وعشرين ليرة عثمانية

يشهد هذا القانون اعتبارا من تاريخ
على ناظر الداخلية والديلة تنفيذ هذا القانون

فاجعة اليمس

وردت برقية من الكاظمية التابعة لولاية
بغداد تنصى الرحوم المبرور السيد محمد حسين
نجل الرحوم القدس السيد هادي صدر الدين
وشقيق حجة الاسلام السيد حسن صدر الدين
فقد عليا نعي هذا السيد الجليل تولى الصاعقة
لاكان عليه رحمه الله من الشامة والفشل
وحيرة الضيق وتوقد الذكاء عرفناه فعرنا
فيه الصفات النيرة والحلال الجليقة وقد قضى
نجه وجاور دمه وهو في رومان شبابه ونضارة
عمره وقد كان مجبا للسياحة والتجوال كريم
الخلات والحاصل زار البلاد العالمية عدة
مرات ولقي بها من الحفاوة ما يليق بشأنه
فحين تأسف فقده اشد الحاف ونشأرك آله
الاكلام في الاسى على هذه الحفاوة العظيمة
وتقدم واجب التعزية لسيادة اخيه العلامة
الجليل السيد حسن آل صدر الدين ولعمه
العالم الكبير السيد يوسف شرف الدين ولنجل
شقيقته العلامة العالم السيد عبد الحسين
شرف الدين الرسوي ولسائر آله الكرام سائين
الله سبحانه ان يلهمهم صبرا جيا ويوسعهم اجرا
جزيلا وينشد قديهم بريحته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه

اخبار دائرة البوليس

يوم السبت الماضي ضرب ابراهيم حوش
مصطفى الكردي سكيما في كتفه الايسر
وقد فر الضارب وبعد ثلاثة ايام قبض عليه
القومسيرو البوليس من درب السيم واردمت
اوراقه لتعديله

وسرق بقعة حوائج الى مصطفى رسال
البيروني ثناء مجيئه من بيروت وتبين ان
السارقين ابراهيم حسين حميد من الحارة
ومحمد بن السيد حسن عاشم من الزبورية
وعلي بن قاسم فرحات من الكفور والتي
القبض عليهم وتسلمت اوراقهم للعدلية

وحصل تزويج عديم الحاج عبد البا وولديه
كامل وعبد الفتاح واخوه حسن وعبي الدين
اسفر عن ضرب عبد الفتاح عبي الدين بسكين
وجرح كامل وعبد الفتاح جرحا بسيطا والقي
القبض عليهم معاون القومسيرو الحاج عز افندي
والبوليسان احمد افندي وفوزي افندي
وتسلمت اوراقهم للعدلية

المات نظر
شكاكياغيدو واحدسو اخلاقه تصرفات
البوليس رشدي افندي فالتت انظار مدير
البوليس الحازم للبحث عن احواله
وبلغا ايضا ان مصطفى سعد حاول عدة
مرات تسليق الجدران بقصد ارتكاب النجاش
وانه صدر بجمته احضار ولم تسكن الزايدة
من القبض عليه لعدم معرفتهم اياه فالتت
انظار الضابطة لارسال من يعرفه لياتي
القبض عليه ويخلص الناس من شره

موت بوليس

مات متأثرا من الجراح الذي اصابه
حادثة الطليان بهاء الدين افندي الساط
البوليس السيد داوي وقد احضر الى صيدا ودفن
بها بناية الاكرام ومشي في جنازته ثمة من
الزقدمه والبوليس حق واروه رحمه وحبه
الله رحمة واسعة وعزي عن فقده آله خضره
والده الورع الفاضل الشيخ عبد الهادي افندي
البساط فسبحان الدائم الباقي

تعزية واعتذار

نمزي حضرة محمد عاشم افندي دة شقية
محرم مقاولات صيدا لقد واده سامي افندي
الذي اقتضته يد الموت من عهد قريب وهو
في نضارة صباه لم يتجاوز من العمر ثمانية
عشر عاما ونسأله سبحانه ان يتقدم قتيده
النزير بريحته ويأبوه الصبر الجليل ويهبه
الاجر الجزيل
ونشكر اليه تأخيرنا ذكر ذلك لانه
قصد وعدم بل عن ذمول ونسيان

الحكم على صحافيين

حكمت محكمة الجزاء في دمشق
الشام على صاحب جريدة بردي بالنني
المؤيد لنشره مقالة عن الانتخابات
وحكم الديوان العربي في بيروت على
صحيحي افندي عمده صاحب جريدة ابي

النواس التي تصدر عن اللاذقية بالسجن
اربعة شهور وبترغيع خمسين ليرة عثمانية
وتعطيل جريدته تعطيلادافا وذلك لفتحه
في ناظم باشا والي الشام وغير ذلك
فأنصف اتم الاسف لما اصاب الرصيف
ونسأله سبحانه ان يلهما الصبر الجليل
قدوم

قدم الثغر العالم الفاضل الاستاذ
الشيخ احمد افندي رضا وسوف يارحنا
قاصدا صور لاشغال خاصة

اشواك ورد

كتب صغير جمعه حضرة الرصيف
المفتن امين افندي الغريب صاحب
جريدة الحارس وقد حوى ما كتب بهذا
العنوان في جريدته من الكلمات الحكيمية
وعند صفحاته ٦٤ صفحة بالقطع الصغير
ونمته نصف بشلك

بنت جبيل

بلغا ان رئيس بلدية بنت جبيل
الوجيه الامثل الحاج محمد سعيد افندي
برزي يبذل جهده في تحسين حال البلدة
ورصف شوارعها وتنظيف طرقاتها فذكره
على حمته الناهضة

الوفاة في حلب

قالت توير افكار مايلي
وقمت يوم الاربعاء الماضي الواقع
في ١٢ رجب الجاري ٧ اصابات و ٨
وفيات ويوم الخميس ٧ اصابات و ٤
وفيات ويوم الجمعة ٦ اصابات و ٥
وفيات ويوم السبت امس ٧ اصابات
و ٦ وفيات وفي هذا اليوم ٨ اصابات
و ٥ وفيات

وقد وقع في مدة الاربعة ايام
الاخيرة في مرعش ثلاثون اصابة وست
وفيات وحدث في انطاكية اربع اصابات
و وفاة واحدة وحدث في حارم ٩ اصابات
و ١١ وفاة

* *

اهم البرقيات

الحاص

الشركة العثمانية

الاستانة في ٣ تموز
برلين مستجري مقابلة القيصرين
غدا الخميس في بحر الباليك ويتقدون
ان هذه المقابلة ستأتي بنتيجة فامية
الاستانة تناقش مجلس النواب
في جلسة امس في لائحة منع العسكريين
عن المداخل في المسائل السياسية وبعد
خطاب طويل فاه به ناظر الحرية صودق
على اللائحة

باريس تلقت جريدة الطان من
مكاتبها في رومية البرقية الآتية :
ان المحافل السياسية مرتاحة جدا
من الوقائع الاخيرة التي جرت في طرابلس
الغرب ومن احوال اليمن وخصوصا
اعمال الادريسي

اما الاشاعات التي تقول ان الايطاليين
هم المعرضون للابان على الهياج فغير
صححة لان من مصلحة ايطاليان يكون
الامن سائدا في البثانية ليتمكن الفريقان
من حل مشكلة الحرب

مرجح اما تجديد مدة يوسف باشا
فرنكو واما تعيين آرام افندي لتصرفية
لبنان
اسفرت المخابرات عن تعيين آرام
افندي للتصرفية وسيعين صوصه في
مجلس الاعيان

الاستانة في ٤ تموز

برلين : ابلغ سفير ايطاليا من قترحه
حسبتمته لقد الصاح ويستفاد من
روايته انه يجب على الدولة الثمانية
سحب جنودها من طرابلس الغرب بلا
اذن تعويض وتعترف ايطاليا على كل
حال بساطة جلالة السلطان الروحية
ولغا ذلك تنخل عن كل الجزر التي
احتلتها الا واحدة منها

تقول جريدته البرلنرتاجبلات ان
ما يشعر به العثمانيون من الصداقة
لانكرا سيكون ذا نتائج خطيرة
وسيكاف المانيا كثيرا وتصبح حكومتها
ان تراعي قدر جهدها شعور المواطن
العثمانية

رومية : بناء على نصيحة بعض الدول
تحتفظ ايطاليا على طلباتها حتى تحصل على
انتصار غفاني في طرابلس الغرب ولهذا
السبب اجلت عملها البحري موقتا
في الارخبيل

بطرسبرج : تعين البرنس ميروف
مستشار السفارة الروسية في باريس سفيرا
لها في اثينا وتنتظر الحكومة اليونانية الى
هذا التعيين بعين الرضا

باريس : المظنون انه بعد المخابرات
الجارية سيلتقد الصلح بواسطة مؤتمر
دولي ولكن ذلك لا يكون قبل فصل
الحريف

الاستانة : صادف النظام القاضى
على الضباط العسكريين بعدم المداخلة
في السياسة استحضانا في النوادي العسكرية
يعتبرون هتانا المالبالاتوني قطان
تأتي عملا لعمد الصلح

ستحل مسألة ادارة الدخان (الريجي)
بمعنى حصر الدخان من قبل الدولة
وتقول الجرائد ان هذا الحصر يضمن
حرية زراعة الدخان ولصكه يقال
اصداره الى الخارج وفي نية الحكومة
ان تنشي مستودعات لهذا الصنف
وتكلم بعد ذلك الصدر الاعظم فقال
ان ارتفاع مجموع الواردات الربع في
الزيادة يوطد الامل بان نجاح تركيا
سيكون بعد الآن في تقدم متواصل

* *

هكذا عندنا

التعليقات الاسلامية

ان كتاب سمو امير الافغان الذي يمث به الى فخامة الصدر الاعظم وخطاب المسيو بوانكاره رئيس وزراء فرنسا ليحسان في عداد اهم الوقائع التي طرأت في هذا الاسبوع والتي من شأنها الفات النظر واعمال الفكر انك اتجد ارتباطا معنويا محكما وثيق المرى فيما بين هاتين الواقعتين ، رغم ان اختلاف مناسباتها ، وبعد المسافة فيما بين قائلها ، فما يدور ان على محور واحد كما انها نتيجتان لعامل سياسي واحد ، ومولدتان عن حالة روحية واحدة ان هذا الخطاب ، وذيالك الكتاب يبحثان عن احوال الحرب الحاضرة ، فكما ان " الاسلاميه " هي روح الاول واساسه الذي بني عليها فانها هي الساتفة والباعثة للثاني منهما

يقول المسيو بوانكاره عن الحرب الناشئة : " ان المحاربة الثنائية الايتالية وان كانت تؤثر تأثيرا مهما على الاحوال العمومية الحاضرة الا انها لا تزعج فرنسا قيد قدر من موقفها الحيادي الذي اعلته منذ شبت نيران الحرب واندلع لهيها العلاقات الحية التي بين الحكومة الثنائية وفرنسا والممدودة من التقاليد التاريخية مستمرة ، وهي التي تربط الامتين برباط الحب والمودة ، على ان فرنسا لا تستطيع ان تسلك منهجا سياسيا يخالف هذا المنهج ، اذ ترى نفسها حكومة اسلامية عظيمة تضطر ان تراعي اميال رعاياها المسلمين وافكارهم ، كما تجد ذاتها مجبورة على اقتضاء اثر سياسة الود والحب مع تركيها التي تمثل الخلافة الاسلامية ! "

على ان المسيو بوانكاره وان قال في آخر خطابه بان روابط الاختلاف موجودة بين فرنسا وايتاليا ، الا انه لم تبدر منه كلمة " محب " عنها ولم يلجأ من طرفه الى او جلي الى الامتال والافكار الا فرنسية ولقد اعترفت الجرائد الاوروبية وفي طليعتها الجرائد الفرنسية بان المسيو

بوانكاره اظهر في خطابه مودة صميمية وجبا خالصا للاثنيين على اننا قلنا عن الخطاب الذي القاه ناظر الخارجية الانكليزية من قبل وهو يدور حول هذا الموضوع ويشتمل على هذه الكلمات بعينها ، بعد ان حلقناه ودققناه : يمكن الادعاء بان فرنسا وانكلمت تظهر عواطف اسلامية بتناسب الحرب الحاضرة ،

من غرائب الاتفاق : ان خطاب المسيو بوانكاره كان بعد وصول كتاب الامير الى الاستانة ، وكما ان سمو الامير المظلم اظهر آثار الحمية والتيرة المتوقدة على الشرف الاسلامي ، فطفت بجميع الاعانات من البلاد الافغانية للمجاهدين ، وتفضل بارسال ستة آلاف ليرة بايدي ذي بد ، قائلا انها طل من قبل من الاعانات المنتظر تهطلها ان شاء الله والتي انقذت عليها الآمال فانه حفظه الله قد اعلن سخطه على تلك الدنائة العظيمة التي اقترفتها الايتاليون مع الثمانية ان الثمانيين والعالم الاسلامي باجمعه ستمتلي ، اقتدتهم شكرا وامنانا لتلك الحمية العالية والتيرة السامية التي اتصف بها سموه العالي ، وستكون هذه الشواير والافكار الاسلامية الغالية المقدار ازيد قيمة من تلك الاعانات التقديرية التي يتبارى الافغانيون ابطال في جميعها ، وادعى الى اقتباطهم ومسرتهم على ان الاسلام والمسلمين لا يتسنى لها نصيب من الحياة الا بهذه المانة الحسية والصلابة الفكرية ،

فتبين لنا من هذا ان سمو الامير المجل قد يقي حافظا لوصايا والده المعظم المتعمد برحمته تعالى ان تلك الوصية الجليلة التي ظهرت اخيرا بشكل كتاب تدور على ثلاثة اقطاب ١٠١٥ الاحتراز من روسيا ٢٠٠ حسن الماشرة مع انكلترا ٣٠٠ تدقيق النظر في صون الاخلاق وبما مانتها

الافغانيون هم الذين قدروا من بين الاقوام الاسلامية ان يحفظوا على طهارة فطرتهم ، ومثانة اخلاقهم . من الطواير الملوثة وان هذه الامة التي تبلغ عدد نفوسها ثمانية ملايين لحي امة محاربة رشيدة ، باسلة ، ومع ان بلادهم مجاورة للبلاد الروسية فقد قطنوا كل علاقة

لهم مع الروس حتى العلاقات التجارية والسياسية فجميع البلاد الافغانية مسدودة الابواب والنوافذ دون تبة الروس وتجارتهم ان بين افغان وانكلترا اتحادا فاعيا هجوما من قديم الزمن ، وحكم هذا الاتحاد لا يزال مسمولا به ، وعليه فان الافغان تتناول من انكلترا راتبا سنويا باهظا ، ان الحكومة الافغانية قد طفت تدخل الى بلادها آثار المدنية التيرية المفيدة بصورة تدريجية ، واهم شي صرفت اليه عان غنايتها هي تنظيم الامر العسكري والاعتناء بترتيب المدارس العسكرية والتدقيق في شرونها ، ابتدأت الجرائد تنتشر منذ سنتي في البلاد الافغانية ، درية للهند لأن القسم الاعظم منها جلي لايتسنى لاحد الاستيلاء عليها بصورة ما ، كما ان اهلها قوم محاربون ابطال ، ولهذا أصبحت الحاكسة المطلقة على الطرق الهندية وهاهي الآن بمثابة قلعة من حديد في شمالي البلاد الهندية

ان جلالة امير هذه البلاد وصاحبها المطلق قد اظهر درجة ارتباطه بمقام الخلافة العظمى هذه المرة ، وعرف العالم بشوايره القليلة وافكاره غير فاطر الى الرسميات وحاسب لوقمة الطبيعي حسابا ، بل لم يبرز شوايره وافكاره وحده بل ردد صدى ميول وافكار الملكة الذي هو رأسها أن هذا ، لا مخرج جديد ، وتجل جديد للفيض والبركة الاسلامية التي انبعثت عن هذه الحرب الحاضرة ، فجميع مسلمي آسيا وافريقيا اليوم يفكرون بفكر واحد ، ويشعرون بشعور واحد وكلهم يتطلعون الى الثمانية ، ناظرين الى الحرب الحاضرة نظرات حاداة ، ويتنظرون على احرم الجبر الاخبار التي ترد من هنا ، ان الدول التي يبلغ رعاياها ملايين من المسلمين مجبورة ان تنظر الى هذا الانتظار بلقة تامة ، وهذا السبب الذي دعا المسيو بوانكاره والسير ادوارد غراي على ايراد خطابهما ان القوة التي دفعت سمو امير الافغان الى تحرير كتابه الكريم هي عين القوة التي دفعت المسيو بوانكاره والسير ادوارد غراي الى الفؤء بذيتك الخطابين المحطرين فلفكر وليدق النظر بهذه المسألة الذين يتهيون ويطيرون فوادم

شعاعا من كلمة " الجامعة الاسلامية " فليتنا ان نثقف وننتبه على اقل التقدير (ابن القتيبي)

الذهن يتبادر له من هذه الكلمة معنى اجتماع الاقوام والناصر الاسلامية كافة المشتري في اغلب المعمور اجناسا سياسيا تحت ادارة واحدة وحكومة واحدة ان هذا المعنى لا ينتظر لعقل ولا يمر له بخيال ، وانما القصد من هذه الجامعة الوحدة المعنوية ، وهي موجودة وانما نصل على تقويتها وتأييدها وتوسيع نطاقها فكما ان هذا الاتحاد اساس لديتنا فانه ركن من اركان جياتنا ، وانما نحيا تحت ظلال هذا الركن المتين ،

ان المحاربة الطرابلسية اظهرت هذه الحقيقة باجلى صور الوضع ، من الذي كان يمر في مسارب خياله في بدء الحرب تلك الانتصارات التي احرزها بعد شجوب نيرانها هو لكي نقدر عظمت هذه الانتصارات وماهيتها الحقيقية لنفرض ان موقف طرابلس هو موقف الجزائر في البحر الابيض بصل شرائطها ، فما الذي نستطيعه غير التسليم ولو لم نسلم طوعا فالعدو في استطاعته ان يلحقنا ببلادنا وجود اسطول ان ندافع عن بلادنا لمدوم وجود اسطول يلدأ عن البلاد عادية الاعتداء ، لا تقف الدول في وجه هذا الاخلاق ، مع ان الشرائط في الجزائر هي اوفر لصلواتنا لا تهاجم بل بالنافع الكلية لجميع الحكومات على اقل التقدير

فعلينا ان لا ننسى لتغير هذا البسوع الجوي الذي نستدر منه القوائد المادية والمعنوية ، بل يجب ان نبذل منتهى القوة في ترديد فضائه ، ولن نجد في ترك تلك الاختلافات التي تسربت اليها على مر الدهور فكانت مشارا للمصائب والبلايا التي رزنا بها ، ولا يزال الى اليوم بعض آثارها باقيا ، هذا وان اليوم الذي يرجع فيه المسلمون الى فطرة الاسلام الاولى ويستقر المسلمون حياتهم القليلة والدماغية من ينبوع واحد ، يعني ذلك اليوم الذي تتوحد فيه الافكار والشواير الاسلامية ، فهو اليوم الذي يحفظون فيه حياتهم ، وشرفهم وغيرهم ، وناموسهم ، من كل طاري . ان بوانكاره ، وادوارد غراي هما اللذان اطلقنا اليوم بحجة المثويات الاسلامية فليتنا ان نثقف وننتبه على اقل التقدير (ابن القتيبي)

اين المتعظون

اجتماعي

المؤيد

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

بذلك نطق الكتاب الكريم ، وجرت سنة الكون الطبيعية . ولكننا غفلنا حتى جلينا كل شي ، وقنا نعزو الى الزمان ذنوبنا نحن مقترفوها ونصمه بعبوب نحن مبتدعوها نقول لقد ادبر الزمان وذالك الايام وقد رمانا الدهر بسهمه وابسلانا بنحسه فذلنا بعد عز وسقطنا بعد رقي ولو انصفنا لما تحككتنا بالزمان وعيناه فاما نحن واياه الا على حد القول المشهور .

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا . نعم . فانما الزمان شمس تشرق وتغرب فذور ساطع ، وظلام قائم . وايام مسرعة وشهور متتابعة . واعوام تتجدد وعصور تتعدد وما للزمان يد فوق ايدينا ولا ارادة فوق ارادتنا ولا معنى على الاطلاق لذكره في اعمالنا واحوالنا ولا لشكواه في البأساء وشكركه في السراء الا انما نحن معنى الزمان ومعنى القضاء ومعنى القدر فنا السعور ومنا النحوس وفي حالتنا بحال العبر

وليس للزمان - على ما اعتقد - تأثير في رقي امة او سقوطها ولا في سعادة شعب او شقائه وشأن الافراد في ذلك شأن الامم والشعوب . فالذين يحقون ويغضبون على تقارب الايام - كما يقولون - ان هم في الحقيقة الا حائقون غاضبون على انفسهم . فان الله جل شأنه - قد ابدع العالم بحكمة ورحمت الاسباب بمبداها . والنتائج بمقدماتها فكل سبب له مسبب وكل نتيجة لها مقدمة فالنتي مثلا نتيجة طبيعية للجد والاجتهاد في سبيل الحصول عليه وسبب انتجه الكد والكسح لاجله . وعلى هذا فلا يصح الانسان غشيا الا اذا سلك طرق النفي الموصلة اليه . ولا ينال الدينار من لم يواصل في طلبه الليل بالنهار . ولا

ينخرج عن ذلك امر الوارثين مالا آبائهم واجدادهم فان اولئك الاباء والاجداد عملوا واجدوا حتى حصلوا على ما وصل الي ذريتهم من الثنى والثروة ولا يصان المال الموروث مع ذلك الا بالحرس على اسبابه الاولى ومقدماته السابقة من العمل والسعي الداعين الى الزيادة والنماء فلكم رابنا من الناس من آتاه الله البسطة في الرزق والسعة في الواردات ، وجده وطلبه ومن ورث القطاير المنتعرة من الذهب والفضة واحرز الضياع الواسعة والاملاك الشاسعة ولكنه ما لبث ان لصق بالثرى بعد ثرائه وبات صفر الكفين وما جنى عليه غير اللهو والاعمال الخطرة ولو لم يرد الاول موارد الثنى ولو لم يلق الثاني نفسه في مهاوي الفقر لما نال الاول ما نال من الثراء . ولما نال الثاني ما ناله من الشقاء

فعل كل امة تريد ان تبلغ مبلغ الرقي والثبات والكرامة ان تسلك السبل الموصلة الى هذا المبلغ المأمول ، فانه محال على امة ان ترقى او تنقلب او تكرم مادام الجبل سائدا في ربوعها ، والضعف مستوليا على قلوبها ، والذل ساريا في نفوسها ، ولا بد لها من العلم والقوة والأيام لتكون راقية غالبة كريمة . والعلم المقرون بالتربية الصحيحة هو عندي الوسيلة الوحيدة لنيل هذه الغاية السامية . فانما هو نور تهدي الافكار به ، وتقني اثره حتى يصل بها الى بحلي الحقائق ، ويكشف لها عن مستور الاسرار اسرار التقدم والمدنية ، وحينئذ يبعثها من مرقدها فتحارب الضعف حتى تقوى اقوتها وتصبح القوة والبسالة من شأناها ، ومتى وصلت الى هذه الدرجة تهتم الذل من امامها وبذلك تصبح عزيزة راقية ، ومتى تم لها الوصول الى هنا كانت امة راقية غالبة كريمة وهذا منتهى ما تصبو اليه نفوس الاحرار ويعمل على بلوغه المجاهدون في كل امة . فانت ترى ان الامة لا تكون كريمة وهي ذليلة ، ولا غالبة وهي ضعيفة ولا راقية وهي جاهلة ، بل لا بد لها من اتخاذ الوسائل المؤدية الى هذه المقاصد ، ولا بد ان يكون العلم قبل كل شي .

ان سنة الكون مبنية على تنازع البقاء ، فهذا العالم ، مترك لا فوز فيه لغير القوي ، ولا بقاء لغير الاصلح . فاما اذا ايها الضعيف تشكو ظلم الظالمين ، وعتف الاقوياء القادرين ، مع ان السنن الطبيعية قاضية بفنائك ان لم تأخذ حذرك وتمد عدتك ، الا فبؤن عليك من شكاوك وانظر الى من تشكوه ، هل بلغ الى ظلمك ، والعبث بنجوتك وهو ضعيف مثلك ، كلا وهل ابقى على بقتك وهو قادر على افنائها ومحوها ، كلا . اذا فانت ضعيف قوي ، وهو قوي ضعيف . ولكن ضعفك كثير في جانب قوتك الضيافة ، وضعفه قليل في جانب قوته العظيمة ، وانك ان بقيت سائرا في سبيل الضعف ، وهو سائر في سبيل القوة اصبح قويا لا يشوبه ضعف ، واصبحت ضعيفا لاحول لك ولا قوة على الاطلاق

وهنا نقطة الفناء المطلق او الظلم الذي لا حده . فانما يباقي لك من قوة وان قلت ، وخذ في سبيل تنميتها ، وسرعا في هذا السبيل تجتث كل عقة ، وتخطط كل صعب حتى تغلب قوتك ضعفك او تحميه من صحيفه وجودك ففقد ذلك يفر من امامك الظالمون ، ويحترق جبابك العادون . فلا تعود تشكو بعدها ظلمها ولا هضا . هذا سبيل السلامة . وهذا طريق النجاة فاسلكه ايها المظلوم ودع الشكوى جانبيا ، فقد سلكه فلك من ظلمك حتى وصل الى قوتك التي كاد يقضي بها عليك لولا بقتك الباقية

ايها الامم المغلوبة على امرها ان خلاصك بيدك وحملك وليس لاحد خذل نفسه من ناصر في الارض ولا في السماء . فلا تعتمد على سواك . ولا تترقب الحظوظ والمصادفات المجهولة ولا تشخصي السماء بين تمام الليل . ولا ترفعي اليها يدا عاداتها البخل . ولا تقول لا ما تفعلين ، بل افعلي مالا تقولين ، وبجاني عن مضاجع الكسل والرقود ، ومدي يدك بما خاقت له من البذل والعمل فانك قادرة بذلك على خاق الغرض . وادارة رحى المصادفات والحظوظ . وليس للايام دخل في الامك ولا آمالك

انما الآلام آمال وفي قدرة الشب . دار التدرة فالعمل هو رأس النجاح . واس السعادة ومثل الامة في ذلك مثل الفرد كما سلف . فهي متى عملت على نيل سمادتها بالوسائل الفعالة واتخذت قلبا وقالباً على هذا العمل نالت ما امنت ولا محالة ومتى تواتت واهمت وسارت الى المعترك بغير سلاح كان الخذلان نصيبها وكانت طامعا لغير البطل والقوة وهي الجانية على نفسها بنفسيها . ولا ذنب للزمان عندها

هذه سنة الوجود ونظام العالم وهاهي غارة الدول القوية على الشعوب الضعيفة توميد ذلك ، وك في الحرب الحاضرة من عبره لا ولى الالباب جنيف ع . غ

هل علمت

ان اول من احدث المستشفيات بقرطاج الحكيم وان ملوك الاسلام عثوا في بناء المستشفيات اتم العتابة وان اول من بني مستشفى في الاسلام الوليد بن عبد الملك الاموي واول من بناء من الباسيين هارون الرشيد

وان الملك النصور قلاون بني مستشفى في مصر ووقف له ما غلته الف الف درهم وان المستشفيات السائرة ليست من مخترعات الاقربج وان اول من انشأها عز الدين ابو نصر احمد بن حامد وانها شاعت كثيرا بعد ذلك وان ابن لورد ريلي استبسط ساعة تدور

والا كبر ماسه في الدنيا رجعت في القوس والقيمتها تساوي اكثر من ما يورث جنيه وان بعض جرائد الانيا روت ان احد اطباء برلين اعدى الى استحضار راق للثقب واليا . وان السروا لتر سكوت ربح ٥٥ الف جنيه من قلده

وان حكومة فيلادلفيا تستخدم الكلاب مكان البوليس للتفتيش عن السكاري وان بعض الباشاوات والبكوات والاقدسة اذا طالبتهم بقضية اشواك الجريدة يقولون ان ذلك لوقت آخر فلا دراهم معنا الان !!!

وان بعض الناس يحسبون بان الجريدة عبارة عن ورق لا قيمة له ولم يعلموا ان نفقتها تعادل نفقة مزرعة برشاوا قيمة اشواكها الا بعض ما ينفق عليها فايثق الله الماطلون